قطع قلبي هذا المقطع • قال ما يصفوا او يتقطع •
فما زال يصرخ ويكرر هذا البيت كل يوم ساعة بعد
ساعة ويضطرب اضطرابا شديدا ويتقلب على
الارض ثم يسكن اضطرابه حتى يظن انه قد مات
ثم يستفيق ويتحدث معنا بكلام لدني ما سمعنا
مثله قط ولا نحسن ان نعبر عنه ثم يضطرب
على كلامه ويسكت ويعود الى حال وجده ودخل
النار رجل من اصحابنا فلما راى الشيخ وقد شا
هد حاله قال اموت اذا ذكرتك ثم احيا فلم
احيا عليك وكلما موت فوثب الشيخ قائما واعتنقه
وقال له اعد ما قلت فسكت الرجل شفقة منه
عليه وسيله ان يرفق بنفسه وذكر له شيا من
حاله عند غلبة الوجد عليه فقال ان ختم الله
بغفرانه • فكلما لاقيته سهل • ولم يزل على هذا الحال

من حين

من حين سمع قول القصار الى ان توفي رحمه الله
وذكر سبب رحلة ابراهيم الجعبري سلام الله
عليه من جعبى الى زيارة الشيخ وذلك اني كنت
في مسجدي فورد علي باطني انقباض في اول الليل
الى طلوع الفجر فصليت الصبح فيه وخرجت منه
عازما على زيارة الشيخ فجزت تحت مسجد الشيخ
برهان الدين فسمعته يتكلم في ميعاده فطلعت
اليه ودخلت المسجد فسمعته يقول هذا البيت
من نظم السلوك قصيدة شيخنا رضي الله عنه

ونفعنا ببركته امين

فلم تهوني ما لم تكن في فانيا • ولم تقني ما لم تحلني فيك صورتي

فلما راني قال لا اله الا الله كنت اتكلم في معنى
كلام الرجل فساق الله الي سره ثم اقبل علي
ومر يده على وجهي وصدري فشرح الله صدري

Copyright © King Saud University